



**صراع القيادات
يعمق أزمة
العدالة والتنمية
المغربي**

2ص

**العماد جوزيف عون
عسكري جديد في
قصر بعبدا خيار مريح
للعديد من الأطراف**

8ص

**التضحية
بالمشيحي لا تحل
أزمات قيس سعيد
والغنوشي**

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/06/13

02 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12088

Sunday 13/06/2021

44rd Year, Issue 12088

9 770140 010177 23

العرب

انتخابات الجزائر: إقبال ضعيف والمهم تجديد البرلمان وليس الشرعية الشعبية

مقاطعة لافتة في مدن القبائل ومحافظاتها وتبون يتحدى المشككين والمقاطعين

صابر بلدي



نسبة المشاركة غير مهمة

نسبة مشاركة في المنطقة رغم مقاطعة السكان لها.

وأظهرت تسجيلات على شبكات التواصل الاجتماعي صناديق اقتراع تم إتلافها في بعض بلديات بجاية والبويرة، كاميوزور وآث القصر، وقيام بعض الشبان بعملية اقتراع رمزية في مكبات الغابات لإضفاء الطابع "الوسخ" للانتخابات.

لكن في المقابل راهن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي في أعقاب الإذلاء بصوته على "دعوة الناخبين لتحقيق لوائح حزبه وللانتخابات التشريعية".

أما الصاعد الجديد في المشهد السياسي الجزائري "جبهة المستقبل" فقد أعرب رئيسه عبدالعزيز بلعيد عن إعجاب الشعب إلى تأكيد سلطته في البلاد من خلال الانتخابات التشريعية واختيار نوابه بالمجلس الشعبي الوطني. ودعا المواطنين إلى "تأكيد سلطة الشعب من خلال اختيار ممثلهم قائلا إن "الشعب فهم أن الخروج من هذه الأزمة لن يكون إلا عبر مؤسسات الجمهورية وعبر سلطته".

الأولى، ولو أن التلفزيون الحكومي حاول تقديم صور عن المشاركة المقبولة، وهي صور قال ناشطون معارضون إنها "لـ"عناصر من الأمن والجيش في زي مدني أوعز لها بالاعتراع لإيهام الرأي العام".

ونقل شهود عيان من مدن ومحافظات في منطقة القبائل بأن السكان لم يملوا بأصواتهم ومواقفهم من استحقاق السلطة واضحة، وحتى النسب المتدنية المعلن عنها من طرف سلطة تنظيم الانتخابات تمثل عناصر الأمن والجيش وبعض أعوان المؤسسات الحكومية المحلية.

وأفاد الناشط العيد خيتوس في اتصال لـ"العرب" بأن "دوائر وبلديات باكملها في ولاية البويرة (شرقي العاصمة)، لم تعد فيها نسبة المشاركة حدود الواحد أو الأثنين في المئة، وأن بعض صناديق الاقتراع تعرضت لإتلاف من طرف الراضين للانتخابات".

وأضاف "لقد عثر هؤلاء على صناديق اقتراع ملووعة بأوراق التصويت، وهو ما يوحي بسعي السلطة لتزوير الانتخابات، والاستعداد للإعلان عن

سابقة بـ"الأقلية" و"بالمئات" الذين لا يتوافقون فكريا وسياسيا في المسيرات المستمرة.

وأضاف "حضور في الاستحقاق هو رد على الدوائر المشككة في المسار الجديد والقوى التي تزعمها الديمقراطية الجديدة في بلادنا".

ويوحي تصريح الرجل الأول في الدولة بأن السلطة تريد رفع الحرج عن نفسها من هاجس المشاركة الذي أزعجها خلال الاستحقاقات الماضية، وتجاوز جدار العزوف الشعبي اللافت لخيارات السلطة منذ تنحي الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة في أبريل 2019.

ويبدو أن السلطة بصدد تسريع خطى إرساء المؤسسات الجديدة، إذ ينتظر تنظيم انتخابات جديدة خلال أشهر قليلة، بحسب ما أعلن عنه تبون في تصريحه للمقرب "سنستكمل مسار بناء المؤسسات الجديدة بانتخابات بلدية وولائية قريبا"، وهو الموعد الذي لا يستبعد أن يكون في الخريف القادم. وسادت حالة من الفتور في مكاتب الاقتراع التي سخرتها السلطة، حيث سُجّل إقبال ضعيف عليها منذ الساعات

الجزائر - أنلى الجزائريون السبت بأصواتهم لانتخاب أعضاء البرلمان الجديد وسط مؤشرات على مشاركة ضعيفة وفي أجواء من القلق والغموض حول جدوى الاستحقاق في الخروج من الأزمة السياسية التي تتخطى فيها البلاد منذ أكثر من عامين، ومستقبلها في ظل توقعات برلمان هجين لا يكون قادرا حتى على حماية نفسه.

وبدا أن الهدف الأساسي للسلطات هو إنجاح الاستحقاق الانتخابي وتجديد البرلمان بقطع النظر عن الشرعية الشعبية ومشاركة المعارضة أو مقاطعتها، فضلا عن عزوف شعبي بلغ حد المقاطعة أو المشاركة المحدودة في ولايات (محافظات) القبائل شمال شرق البلاد.

وقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في تصريح مقتضب للصحافة عقب الإذلاء بصوته إنه "غير مهتم بنسبة المشاركة وإن ما يهمه أن يكون البرلمان الجديد يعبر عن إرادة منتخبه"، وهو تصريح استبقائي لنسبة مشاركة شعبية في الاستحقاق تكون بعيدة عن آمال السلطة والمرشحين للانتخابات

النيابية. وأعلن محمد شرفي رئيس سلطة تنظيم الانتخابات السبت إن نسبة المشاركة الوطنية بلغت في حدود الواحدة ظهرا أكثر من 10 في المئة بقليل، بعدما كانت أقل من أربعة في المئة في الساعات الأولى، وهو ما أشّر إلى تسجيل نسبة مشاركة ضعيفة في الاستحقاق، مما يعيد طرح مسألة شرعية البرلمان الجديد والقرارات التي يصدرها.

ولفت الرئيس الجزائري إلى أن من "حق المعارضين مقاطعة الانتخابات شريطة عدم التأثير أو عرقلة إرادة الراغبين في المشاركة"، وهو أول اعتراف من الرجل بالأصوات المقاطعة التي وصفها في تصريحات

عبد العزيز بلعيد
الخروج من الأزمة
يتم عبر مؤسسات
شرعية جديدة

سنة لبنان يخرجون عن صمتهم: لا للمسّ بصلاحيات الحريري

بيروت - خرج سنة لبنان عن صمتهم بإعلان المجلس الشرعي الأعلى الذي يضم كبار ممثلي الطائفة رفض المسّ بصلاحيات رئيس مجلس الوزراء ودوره في تشكيل الحكومة.

وشن المجلس الشرعي الذي انعقد في مقر دار الفتوى في بيروت بحضور رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري هجوما عنيفا على رئيس الجمهورية ميشال عون من دون تسميته. يأتي هذا في وقت عاد فيه الحديث عن نية الحريري الاعتذار عن التكليف وإعادة المبادرة إلى رئيس الجمهورية، وأنه قد يكون أعلم المجلس بأنه ينوي فعليا التخلي عن المهمة.

وجاء في بيان طويل صدر عن المجلس، وهو بيان موجه إلى رئيس الجمهورية "هم غارقون في نرجسيتهم الوهمية ويرفضون مد أيديهم إلى الأيدي الممدودة" وذلك في إشارة واضحة إلى اعتراض رئيس الجمهورية على تشكيل حكومة اختصاصيين.

وحمل المجلس "مسؤولية التأخير في التاليف إلى من يحاول أن يبتدع طرقا ووسائل وأساليب تلغي مضمون وثيقة الوفاق الوطني التي هي مكان إجماع القيادات اللبنانية الحريصة على استقلال لبنان ووحدته وسيادته وعروبته".

وأكد المجلس "على دعم المكلف بالتشكيل وصلاحياته ضمن إطار الدستور المنبثق من وثيقة الوفاق الوطني". وتوقفت الجلسة عند ظاهرة "اللامبالاة وعدم الأكتراث والتخبط العشوائي الذي يتسم به سلوك المتحكمن برقاب المواطنين من أولي الأمر وتصرفاتهم".

وأضاف أن "المجلس الشرعي وقد هاله هذا التطور الخطير والمتمادي، يقف مذهولا أمام تجاهل المسؤولين وإنكارهم لهذا الواقع المأساوي، وكانهم ومصالحهم الذاتية في واد، ولبنان في واد آخر".

وشدد المجلس "على أهمية ضرورة استمرار مفاعيل المبادرات التي قدمت من قبل فرنسا ورئيس مجلس النواب نوري الحريري، أملا أن "تثمر حلا قريبا للخروج من النفق المظلم". ورأى المجلس أن "حقوق اللبنانيين بالساوي في مؤسسات الدولة يتعاطى

معها بعض المسؤولين بمزاجية تهضم حقوق البعض على حساب البعض الآخر، وهذا أمر تجلّي في كثير من المرافق الرسمية عند إحالة بعض الموظفين على التقاعد".

من جانبه، قال الحريري "وضعت مفتي لبنان عبد اللطيف دريان في أجواء ما حدث خلال الفترة الماضية، وعيني وعين المفتي على البلد وما يهّمنا هو البلد (...) لبنان يتدهور اقتصاديا واجتماعيا كل يوم".

والصحافيين بشأن قرار اعتذاره عن تشكيل الحكومة اللبنانية المتعترفة منذ أشهر.



سعد الحريري
لبنان يتدهور
اقتصاديا واجتماعيا
كل يوم

ودأب رئيس الوزراء اللبناني المكلف على التلويح بالاعتذار عن المهمة في مسعى للضغط على الرئيس عون وصهره جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر، وفي محاولة لتبرئة نفسه من الفشل في تشكيل حكومة تحت ضغط دول غربية بينها فرنسا والولايات المتحدة، لكن الإهتمام الخارجي بالمف لبنان بات محدودا بسبب الياس من توصل الفرقاء إلى أرضية مشتركة للخروج من الأزمة بالرغم من كثرة المبادرات وتنوع أسماء أصحابها.

وفي 18 من مايو الماضي قال ميشال عون في رسالة وجهها إلى مجلس النواب إن الحريري بات عاجزا عن تاليف حكومة قادرة على الإنقاذ والتواصل مع مؤسسات المال الأجنبية والصناديق الدولية والدول المانحة.

وقال مراقبون إن احتساء الحريري بالمجلس الشرعي ولقاءه برؤساء الحكومات السابقين هو عودة بالصراع إلى مربّعة الطائفي، وهو مربّع تم اللجوء إليه من الحريري بعد فشل محاولاته للتفاهم مع حزب الله وحلفائه بالرغم من التنازلات التي قدمها أكثر من مرة. وتراوح الأزمة السياسية مكانها بالرغم من الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي الصعب للبلاد، وهو أمر لم يدفع الفرقاء إلى تغيير مواقفهم أو تقديم تنازلات.

كورونا يفرض شروطه: السعودية تقصر الحج على المواطنين والمقيمين

الرياض - أعلنت وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية قصر الحج هذا العام على المواطنين والمقيمين، وذلك للعام الثاني على التوالي لاحتواء جائحة فيروس كورونا.

وجاء في بيان للوزارة نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) أن أداء مناسك الحج لهذا العام سيقصر على الفئات العمريّة من 18 إلى 65 عاما للحاصلين على اللقاح، وفق الضوابط والأليات المتبعة في المملكة لفئات "التحصين".

وأضاف البيان أن الحالة الصحية للمواطنين في أداء مناسك الحج يجب أن تكون خالية من الأمراض المزمنة وأن إجمالي الحجاج هذا العام سيكون 60 ألف حاج.

وأشاد شوقي علام مفتي مصر ورئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم بقرار السلطات السعودية واعتبره قرارا حكيما "يراعي عدم تعطيل فريضة الحج والحرص على سلامة حجاج بيت الله الحرام، باعتبار أن حفظ النفس من أهم مقاصد الشريعة".

وقال إنه يدعم مواقف المملكة و"حرصها الشديد على أمن واستقرار المشاعر الدينية وكل ما تتخذ من إجراءات لضمان تحقيق ذلك، وسعيها الدؤوب للحفاظ على أرواح الحجاج

وأيضا سلامة الحجاج. وكل الجهات الحكومية مستعدة وجاهزة لخدمة الحجاج. وأيدت هيئة كبار العلماء السعودية ما أعلنت عنه وزارة الحج والعمرة معتبرة أن "النصوص الشرعية والمقاصد والقواعد الكلية تدل على وجوب المحافظة على الأنفس وأن ذلك من المقاصد الشرعية الإسلامية".

حوالي 12 مليار دولار سنويا وفقا للبيانات الرسمية. من جانبه أكد نائب وزير الحج والعمرة عبدالفتاح المشاط أنه تم تقنين عدد الحجاج بـ60 ألفا حرصا على سلامتهم، مضيفا "وجدنا تفهما كبيرا من الدول الإسلامية لقرارنا".

وتابع المشاط قائلا "درسنا كل المؤشرات بدقة لضمان سلامة حج هذا العام"، وكل الجهات الحكومية مستعدة وجاهزة لخدمة الحجاج. وأيدت هيئة كبار العلماء السعودية ما أعلنت عنه وزارة الحج والعمرة معتبرة أن "النصوص الشرعية والمقاصد والقواعد الكلية تدل على وجوب المحافظة على الأنفس وأن ذلك من المقاصد الشرعية الإسلامية".

معرفة الدولة
في العراق..
خيرالله خيرالله
5ص